

مراحل فيروس نقص المناعة البشرية وكيف يمكن أن يتطور إلى "الإيدز"



إليك ما يجب أن تعرفه عن مراحل وأعراض فيروس نقص المناعة البشرية وكيفية التنقل في الاختبار والعلاج.

المرحلة 1: فيروس نقص المناعة البشرية الحاد

المرحلة الأولى من فيروس نقص المناعة البشرية هي مرحلة العدوى الحادة. تتميز في الغالب بأعراض تشبه أعراض الإنفلونزا. ومع ذلك، لن يعاني الجميع من هذه الأعراض وقد تظهر بعض اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية سلبية.

ويعاني معظم الناس من هذه الأعراض الشبيهة بأعراض الإنفلونزا بعد نحو أسبوعين إلى ستة أسابيع من الإصابة. وهذه الأعراض هي علامة على أن الجهاز المناعي يقاوم الفيروس وعادة ما يستمر لمدة أسبوع إلى أسبوعين.

وبعض الأعراض التي قد يواجهها المريض هي: تقرحات الفم، والقشعريرة، والحمى، وإلتهاب الحلق، والإعياء، والتهاب الغدد الليمفاوية، وآلام العضلات، وألم المفاصل، والغثيان، والتقيؤ، والإسهال، والتعرق الليلي والسعال الجاف.

ويقول بيتر جوليئ، أستاذ الطب في جامعة ولاية ميشيغان (MSU)، كلية طب تقويم العظام، ومدير عيادة نقص لفيروس شيوغا الأكثر المبكرة العلامات بعض: "الكبد والتهاب البشرية المناعة نقص لفيروس MSU المناعة البشرية هي الحمى الشديدة، والطفح الجلدي في الجزء العلوي من الجسم، والتعب، والتهاب الحلق، والصداع الشديد، وضعف العضلات".

ومن المهم بشكل خاص إجراء الاختبار في هذه المرحلة من فيروس نقص المناعة البشرية لأن الحمل الفيروسي مرتفع للغاية، ما يعني أن المريض يكون شديد العدوى ويمكن أن يصيب شخصا آخر بالمرض بسهولة دون أن يدري.

المرحلة 2: عدوى دون أعراض

تأتي هذه المرحلة بعد مرحلة العدوى الحادة وتسمى عادة بمرحلة العدوى المزمنة أو عدوى دون أعراض. في هذه المرحلة من فيروس نقص المناعة البشرية، تتلاشى معظم الأعراض السابقة للحالة، وقد يبدأ الشخص في الشعور بالتحسن.

ويمكن أن تستمر هذه المرحلة لمدة تصل إلى 10 سنوات أو حتى أكثر. ولكن على الرغم من أن الشخص قد لا تظهر عليه الأعراض في هذه المرحلة، إلا أن الفيروس لا يزال نشطا وينتشر.

وفي هذه المرحلة من الفيروس، سيكون اختبار الدم قادرا على تحديد مدى نشاط الفيروس ومدى تأثيره على جهاز المناعة لديك. والشخص في هذه المرحلة معد أيضا. وإذا لم يتم علاج الحالة، سوف يستمر في التقدم، ما يؤدي إلى إتلاف جهاز المناعة.

المرحلة 3: الإيدز

في هذه المرحلة، يتطور الفيروس إلى متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). عندما يكون الشخص مصابا بالإيدز، يتضرر جهاز المناعة لديه بشكل خطير. وهذه هي أشد مراحل فيروس نقص المناعة البشرية.

والمصاب بفيروس نقص المناعة البشرية في هذه المرحلة هو أيضا عرضة للعدوى والأمراض. ولن يكون الجسم قادرا على الدفاع عن نفسه ضد العدوى، بما في ذلك الالتهابات الفيروسية مثل القوباء المنطقية والالتهابات البكتيرية، مثل السل والالتهاب الرئوي.

ويعاني المصابون بمرض الإيدز من نسبة عالية جدا من الفيروس ويكونون معديين جدا. وفي هذه المرحلة دون علاج، يمكن أن تكون الحالة قاتلة ويمكن أن تسبب الوفاة.

ومن المرجح أن يعيش معظم المصابين بالإيدز لمدة سنة إلى ثلاث سنوات فقط إذا لم يتمكنوا من الحصول على العلاج المناسب.

وتشمل بعض الأعراض الشائعة للإيدز ما يلي: الحمى، السعال المتكرر، فقدان الوزن، تقرحات الفم، الإسهال المزمن، التعب الشديد، تضخم الغدد الليمفاوية، الالتهاب الرئوي

وإذا عانى شخص ما من علامات مبكرة لفيروس نقص المناعة البشرية أو اشتبه في ذلك، فإن الخضوع للاختبار هو الخطوة التالية.

العلاج:

يساعد دواء فيروس نقص المناعة البشرية على تقليل الحمل الفيروسي في الجسم، أو تقليل كمية فيروس نقص المناعة البشرية في الدم. وتعمل أدوية فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق منع أو تغيير الإنزيمات التي يستخدمها الفيروس لتكرار نفسه.

وتتضمن بعض خيارات العلاج التي وافقت عليها إدارة الغذاء والدواء لفيروس نقص المناعة البشرية ما يلي:

- مثبطات البروتياز: تمنع إنزيم البروتياز الذي يمكن للفيروس استخدامه لنسخ نفسه.

- مثبطات إنزيم المنتسخة العكسية غير النوكليوزيدية (NNRTIs): تعمل على تغيير إنزيم المنتسخة العكسية، الذي يحتاجه فيروس نقص المناعة البشرية لتكرار نفسه.

- مثبطات إنزيم النسخ العكسي للنيوكليوزيد (NRTIs): تعمل هذه الأدوية على تثبيط، بدلا من تغيير، إنزيم النسخ العكسي.

- مثبطات الاندماج: تعمل مثبطات الاندماج عن طريق منع الفيروس من دخول الخلايا.

- مثبطات التكامل: تمنع إنزيم التكامل، الذي يمنع الفيروس من تكرار نفسه.

- مثبطات الارتباط: تعمل مثبطات الارتباط عن طريق الارتباط بالبروتين الموجود على سطح فيروس نقص المناعة البشرية. وهذا يمنع فيروس نقص المناعة البشرية من دخول الخلايا.

المصدر: بنس إنسايدر